Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت سنة ١٩٤٨ تاريخا حاسما بالنسبة للوجـدان العربى عموما ، وبالنسبة للوجدان الفلسطينى على وجه الخصوص ، ففى هذا العام أقيمت دولة اسرائيل ، وانهزمت الجيوش العربية هزيمة سريعة ، ونجحت المؤامرة الصهيونية العالمية فى اقامة الدولة الاسرائيلية على أشلاء الشعب العـربى الفلسطينى ، وبدأت مرحلة واسعة من مراحل النفى والتشريد والابادة بالنسبة لعرب فلسطين ، فخرجوا من ديارهم ليعيش بعضهم لاجئين فى الخيام ، وخرج بعضهم الى البلاد العربية المجاورة يلتمس مأوى وعمـلا وظلا قليلا يخفى فيه حزنه ولوعته ومأساته ، وسالت دماء الآلاف منهم على التراب الفلسطينى وبقى البعض من أبناء فلسطين فى غزة أو فى مدن الضفة الغربية ينظر أمامه ليجد العدو يحتل وطنه ، وليجد أن مجموعة من الأسلاك الشائكة تفصل بين الفلسطينى وبين أخيه الخاضع لاحتلال اسرائيل ، وليجد أن الراية الاسرائيلية ذات النجمة السداسية ترفرف على المدن والقـرى التى كانت فى يوم غير بعيد مدنا عربية أصيلة . وانقسمت مدينة القـدس الى مدينتين ... مدينة يحتلها اليهود ومدينة أخرى للعرب .. واصـبح العربى يطل على الجزء المسروق من مدينته وفى قلبه لوعة لاتوصف .

لقد كانت سنة ١٩٤٨ كارثة كاملة بالنسبة للوجدان العربى ، وكانت هزيمة واضحة للانسان العربى وسحقا لكل المشاعر الثورية التى كانت تملأ قلبه .

وبالنسبة للفلسطينيين بالذات ، فان الموجة الثورية العنيفة التى انطلقت سنة ١٩٣٦ وأنجبت شعراء الثورة من أمثال : ابراهيم طوقان وأبو سلمى وعبد الرحيم محمود كما أنجبت زعماء وشهداء من أمثال : عز الدين